

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الاتحاد الوطني لطلبة المغرب
الكتابة العامة للتنسيق الوطني

تقرير حول الأنشطة الاحتجاجية لهيكل الاتحاد الوطني لطلبة المغرب بمختلف الجامعات

تحت شعار: " جميعا ضد إلغاء مجانية التعليم "



شهدت الجامعات المغربية في الفترة الأخيرة حملة احتجاجية واسعة ضد القانون الإطار 17.51 الذي صادق عليه المجلس الوزاري والقاضي بإلغاء مجانية التعليم من خلال فرض رسوم تسجيل على التلاميذ والطلاب في المستويين الثانوي والجامعي وقد اعتبرت الجماهير الطلابية في كل جامعات المغرب هذا القرار قرارا مجحفا و تهديدا خطيرا للقدرة المعيشية التي يعرفها المجتمع المغربي خصوصا الطبقات المحدودة الدخل التي تعتبر مجانية التعليم آخر مكسب لها يراد سحبه وعبرت الجماهير الطلابية عن مدى وعيها النضالي واستعدادها للوقوف في وجه كل القرارات الظالمة و الهادفة إلى تخريب التعليم من خلال مجموعة من الأشكال الاحتجاجية نذكر منها

مسيرات احتجاجية:

انخرط طلاب جامعة ابن طفيل في يوم احتجاجي ضد مضامين القانون الاطار 17.51 وذلك من خلال تنظيم مسيرة جابت أرجاء كلية الآداب بالإضافة الى مجموعة من الكلمات التواصلية مع الطلبة بالقاعات و المدرجات ليختم اليوم الاحتجاجي بحلقية نقاش حول المشاكل التي تعاني منها المنظومة التعليمية بالمغرب



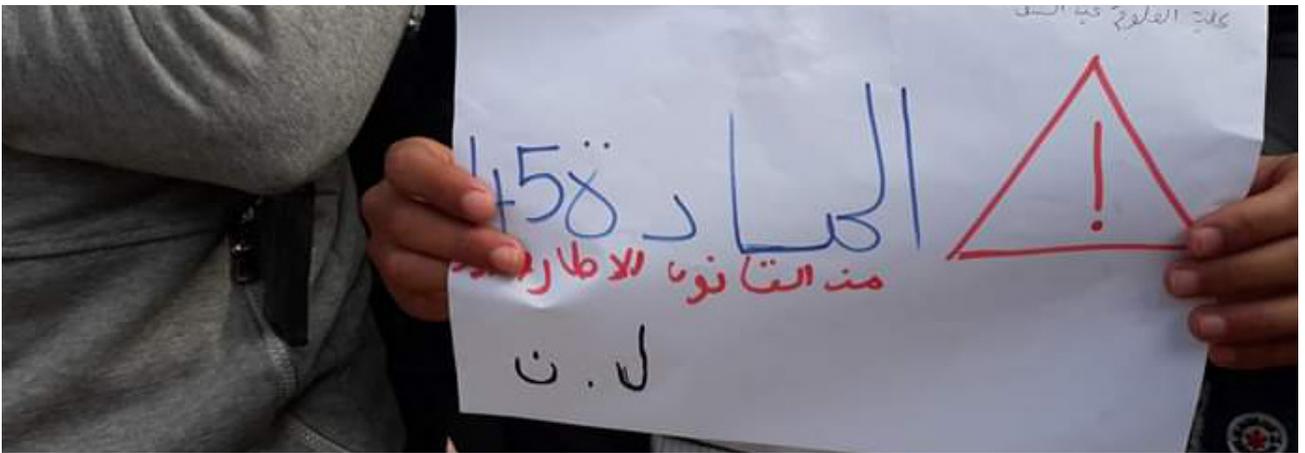
كما رفع طلاب جامعة ابن زهر شعار (مجانبة التعليم حق لا منة) لمسيرتهم الاحتجاجية التي جابت أرجاء كلية الآداب و العلوم الانسانية و التي ختمت بحلقية تنديدية بمضامين القانون الإطار عبر من خلالها الطلاب عن رفضهم للسياسة التي تنهجها الدولة في حق المجتمع المغربي في كل المجالات وأهمها التعليم



حلقات نقاشية:

اختار كل من فرع طنجة و البيضاء عين الشق وكذا فرع وجدة تنظيم حلقات نقاشية مع الطلبة من أجل تعميم الوعي بالخطر المحدق بالمنظومة التعليمية المغربية التي ستلفظ أنفاسها الأخيرة في حال تنزيل القانون الإطار 17.51 حيث صدعت أصوات طلاب عين الشق عالية تقول (كفاكم من النهب واستنزاف جيوب الطلبة) ورفع طلبة طنجة لافتات معبرة عن مدى استيائهم واعتراضهم التام على هذا القانون الظالم وقد لقيت هذه الحلقات تفاعلا مهما من الطلبة والطالبات الذين أبانوا عن استعدادهم للاستمرار في الأشكال الاحتجاجية حتى تحقيق المطالب

عين الشق



وجدة



أشكال إبداعية:

حمل طلاب جامعة شعيب الدكالي نعش التعليم العمومي المغربي على أكتافهم في مسيرة احتجاجية اعتبرها الطلبة جنازة للتعليم المغربي الذي سيدفن قريبا في حال تم الضرب في مجانيته

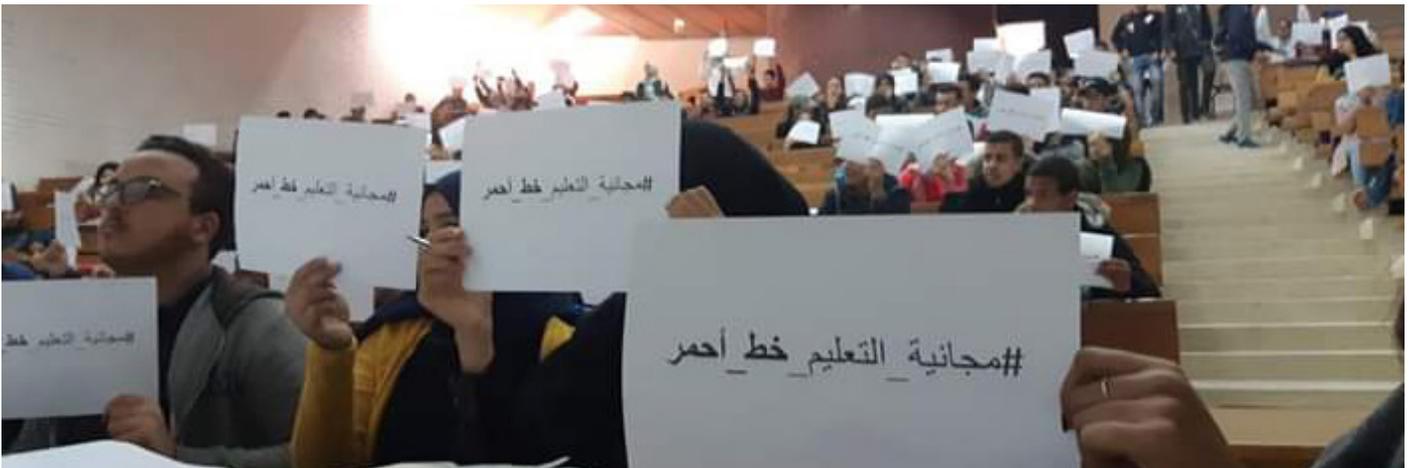
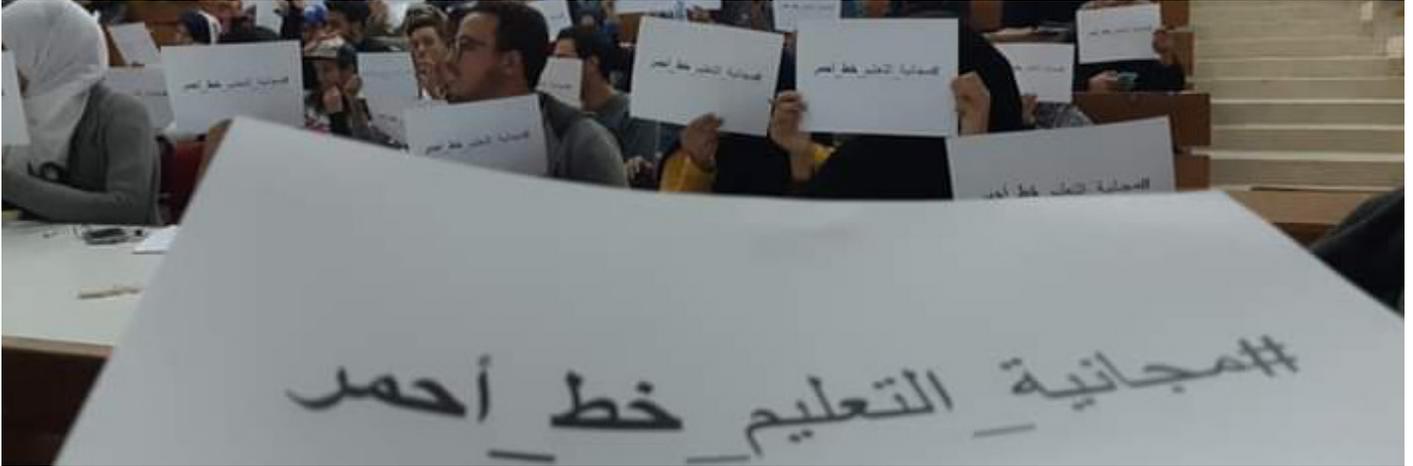


واختار باقي الفروع الاحتجاج من داخل المدرجات و قاعات
الدراسة من خلال رفعها للافتات تنديدية واحتجاجية
حملت شعار مجانية التعليم خط أحمر و جميعا ضد إلغاء
مجانية التعليم

بني ملال



مراكش



سطات



ولا ننسى لقاء لجنة التنسيق الوطني الذي عقد منذ أسبوعين تحت شعار جميعا ضد إلغاء مجانية التعليم، حيث كان القانون الإطار النقطة المحور في النقاش الذي شهدته الجلسة التواصلية مع أعضاء لجنة التنسيق الوطني و التي خلص فيها الطلبة إلى الرفض الكامل لهذا القانون وضرورة التوعية بخطورته الشيء الذي ظهر جليا في البيان الختامي للجنة التنسيق الوطني

بسم الله الرحمن الرحيم



الاتحاد الوطني لطلبة المغرب
الكتابة العامة للتنسيق الوطني

بيان لقاء لجنة التنسيق الوطني بالقنيطرة

« جميعا ضد إلغاء مجانية التعليم »

احتضنت كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة ابن طفيل بالقنيطرة يوم الجمعة 30 نونبر 2018، محطة نضالية متميزة في مسار الاتحاد الوطني لطلبة المغرب، والمتمثلة في عقد لقاء لجنة التنسيق الوطني للاتحاد، الذي دعت له الكتابة العامة تحت شعار: "جميعا ضد إلغاء مجانية التعليم"، في أجواء من المسؤولية والالتزام، والنقاش العميق لعدد من القضايا المستأثرة باهتمام الرأي العام الوطني والطلابي، منها قضايا التعليم والجامعة على وجه الخصوص.

أنت هذه الدورة "للشعب الفلسطيني حق في أرضه" بالتزامن مع اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، الذي تتوالى رسائله الآتية من الأرض المقدسة، رافضاً لكل أشكال المساومة، والصفقات المعلنه والمخفية، صامدا مجاهدا نائرا، ملهما بقية الشعوب في تبني خيار المقاومة. ورغم اشتداد وطأة المحتل، وتنوع أساليب مكره، مدعوما من قوى الاستكبار العالمي والأنظمة العربية على حد سواء؛ فإن الجميع يبقى مشدوها أمام بطولات وملاحم المقاومة الباسلة.

واستعرضت لجنة التنسيق الوطنية الوضع المأزوم للبلد على كافة المستويات؛ عنوانه الأبرز الردة الحقوقية والتكثيف بكل من يطالب بحقوقه المشروعة (حراك الريف وجراة، المحاكمات المفبركة للصحفيين والحقوقيين، قمع العمل النقابي الطلابي...) كما اعتبرت أن سياسات التدبير المخزني الاستبدادي مقدمة طبيعية للاحتجاجات المتصاعدة، بسبب الفشل الذريع في تدبير مختلف القطاعات الإستراتيجية من خلال استعجال وارتجال مجموعة من القرارات السياسية والاجتماعية مما أخل بالتوازنات الاجتماعية؛ من تزايد منسوب الجريمة، وانتشار الفقر، وارتفاع معدلات البطالة، مع سحق الطبقة الوسطى على حساب الطبقة الغنية ورجال المال... كما انعكست سلبا على الأوضاع الاقتصادية؛ بتدمير القدرة الشرائية للمواطنين، ورفع نسب الضرائب، مع إغراق البلد في المزيد من الديون المكروسة للتبعية، ناهيك عن التشجيع غير المعقول لوتيرة الخصخصة بعد رهن المؤسسات العمومية لسماصرة الربع لنهب ما تبقى من مقدرات البلاد.

وفي موضوع التعليم الجامعي فقد سجلت اللجنة استمرار واقع الأزمة على جميع المستويات (البنية التحتية، الموارد البشرية، تفشي الفساد، العشوائية والفوضى في التدبير، الاستمرار في التضييق على العمل النقابي الراشد داخل الجامعة وفي المقابل غض الطرف عن العصابات الإجرامية التي تعيث في الحرم الجامعي إفساداً وإرهاباً...) فضلا عن الرغبة الجامحة لدى الدولة في هدم مقومات الجامعة العمومية إما عبر تشويه سمعتها وتضخيم زمن التقويم على زمن التكوين، وانفصام التكوين عن متطلبات سوق الشغل، وإما عبر تشجيع القطاع الخاص وبيع المؤسسات العمومية وتفويت مرافق مؤسسات أخرى تحت يافطة الشراكة، إضافة إلى مضاعفة نفقات الدراسات الجامعية والضغط على التعليم العمومي، الأمر الذي تكرسه بنود القانون الإطار 17-51 من خلال فرض رسوم التسجيل على الطلاب، رغم ارتفاع نسب الهدر الجامعي الذي بلغ حسب تقرير المجلس الأعلى للتربية والتكوين نسبة 68.8%، أو إجبارهم على الفشل الدراسي حيث أقر نفس التقرير أن نسبة % 14 فقط من تحصل على الإجازة يحصلون عليها في ثلاث سنوات.

إن الأزمة التي تعرفها الجامعة المغربية التي تزيد من حدتها السياسات والتدابير الفاشلة الناتجة عن الارتهان لتذبذبات القرار السياسي، وإملاءات السماسرة المانحين المحليين والدوليين، في تغييب مقصود لمكونات الجامعة؛ ما هي إلا امتداد لأزمة عامة تعرفها البلاد على مختلف المستويات، سببها الأساسي هو الإرادة المفقودة لدى الحاكم الفعلي، والإصرار الغريب لدى حكومة محكومة، مُسخرة لتزييف الحقائق وبيع الوهم للناس والتدليس عليهم، من خلال شرعنة جملة من المشاريع والقرارات التي لا تراعي لا من قريب أو بعيد مصالح المستضعفين من أبناء الشعب المغربي.

إننا في لجنة التنسيق الوطنية للاتحاد الوطني لطلبة المغرب ونحن نستحضر حجم الأزمة المستفحلة اجتماعيا واقتصاديا، وسياسيا، ومعه ندرك حجم التحديات الجسام التي تنتظر أحرار بلدنا الحبيب وتترىص بحقوق أبناءه نُؤكّد للرأي العام ما يلي:

1. التزامنا بمسؤولياتنا في الدفاع عن قضايا الطلاب والجامعة، وحرصنا المستميت أن تظل الجامعة المغربية فضاءً يناهض الإقصاء والفساد والاستبداد، ويصنع النخب المقاومة ويبني الشخصية الطلابية المؤمنة



2. رفضنا القاطع للمقتضيات التي تزحف على حق أبناء المغاربة في تعليم عمومي مجاني جيد، والذي تريد الدولة فرضه من خلال القانون الإطار 17-51 تحت مسمى تنوع مصادر التمويل؛
3. عزمنا مراسلة الوزارة الوصية وكذا الحكومة بمذكرة مطلية وطنية مستعجلة قصد فتح باب الحوار، وكذا وضعها أمام الهيئة التشريعية بمراسلة مجلسي النواب والمستشارين لحمل الحكومة على التدخل العاجل والاستجابة الفورية للمطالب الطلابية؛
4. رفضنا وإدانتنا لسياسة الإقصاء، ودعوتنا لإشراك جميع الفاعلين الجامعيين المباشرين في عمليتي التخطيط والتدبير لشؤون الجامعة؛
5. دعوتنا لإطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين وعلى رأسهم معتقلي الريف، ومعتقلي وجردة، ومعتقلي الحركة الطلابية، كما نحذر من عواقب المقاربة الامنية التي ينتهجها المخزن في حق أبناء الوطن من قتل واعتقالات وتشريد؛
6. امتعاضنا من القرار الذي أقرته الحكومة الفرنسية بفرض رسوم خيالية على الطلاب المغاربة الذي يتابعون دراستهم بفرنسا، ونعتبره قرارا مجحفا من دولة ما تزال تستنزف خيراتها وثروتاتها بأشكال متعددة؛
7. إكبارنا لكل أشكال المقاومة الفلسطينية الباسلة الراضة لبيع الارض والعرض، وتدنيدنا بالتطبيع والخذلان الرسمي العربي لقضية الامة الكبرى ومساومتها بالعروش الفانية، وتأكيدنا أن أرض فلسطين وعاصمتها القدس للفلسطينيين وأن ليس للمستوطنين منها شبر؛
8. تنوينا بمناضلي الاتحاد الوطني لطلبة المغرب على كل ما يبذلونه في سبيل الجامعة والطلاب، ودعوتنا إلى المزيد من اليقظة من أجل تحسين المكتسبات وتحقيق مطالب الطلاب وحقوقهم؛
9. دعوتنا لكل أحرار وفضلاء هذا الوطن إلى تكثيف الجهود وتوحيدها من أجل حماية الجامعة المغربية والتعليم العمومي.

عن لجنة التنسيق الوطنية
القنيطرة في 22 ربيع الأول 1440 الموافق لـ 30 نونبر 2018

وفي استبيان إلكتروني لصفحة الاتحاد الوطني لطلبة المغرب على موقع الفيسبوك الذي طرحت من خلاله سؤال: هل أنت مع أم ضد إلغاء مجانية التعليم، بلغ عدد المصوتون بـ 98 في المئة مقابل 2 في المئة ممن صوتوا بنعم. الشيء الذي يدل على أن الذات الطلابية بالمغرب ستبقى متشبثة بحقوقها العادلة و المشروعة وستقف في وجه أي قرار من شأنه المساس بمجانية التعليم.



Unem.net a créé un sondage.

27 nov. à 21:37 • 🌐

هل أنت مع أم ضد قانون الإطار 17-51؟
ثم ماذا تعرف عن هذا القانون!!؟؟...



مع! ✓



ضد!!

لجنة الإعلام الوطنية
2019-2018